

فرج المهموم

[29] اهل زمانه غيره (فصل) ووجد في كتاب (دلائل النبوة) جمع ابي القاسم الحسين ابن محمد السكوني من نسخة عتيقة عليها سماع تاريخه يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين واربعمئة ونسخ من أصل كتاب مصنفه، فذكر في معرفة بعض اليهود بعلم النجوم حديث بعثة النبي محمد صلوات الله عليه وآله فقال ما هذا لفظه، حدثني الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الرحمان قال حدثنا الحسن قال حدثنا عبد الله بن غانم قال حدثنا هناد قال حدثنا يونس عن ابي اسحاق قال حدثنا صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمان بن عوف بن يحيى بن عبد الرحمان بن اسعد بن زرارة قال حدثنا ابن شيث عن رجال قومه عن حسان بن ثابت قال انى والله لغلाम يفقه ابن سبع أو ثمان سنين اعقل كلما سمعت إذ سمعت يهوديا وهو على أطمه يثرب يصيح، يا معشر اليهود فاجتمعوا له وقالوا له ويلك ما لك؟ قال طلع نجم احمد الذى يبعث به اللية، هذا آخر لفظه، وسيأتى معرفة النصارى بنبوته من طريق النجوم ايضا (فصل) ووجدت كتابا عندنا الآن اسمه كتاب النداء الصينى الذى عمله كيشتا ملك الهند يذكر فيه تفصيل دلالة النجوم على نبوة نبينا محمد صلوات الله عليه وآله وخلفائه، وهو شرح طويل، وقصدنا ذكر جملته دون التفصيل
